لشعبة مالك ولأبي الزبير فقال إنه يسترجح في الميزان حدثنا أحمد بن داود حدثنا محمد بن بجير بن أبي عمر حدثنا سفيان قال ما نازع أبو الزبير عمرو بن دينار في حديث قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا هشام بن عبد الملك قال سأل رجل معتمر وأنا عنده فقال له لم لم تحمل عن بن الزبير فقال حذرني شعبة فقال لي لا تحمل فإني رأيته يسيء صلاته ليت أني لم أكن رأيت شعبة حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس حدثنا عبد ا بن الحسن يقول سمعت على يقول قال عبد الرحمن قال لي شعبة لعلك ممن تروي عن بن الزبير لقد سمعت منه مائة حديث ما حدثت منها بحرف حدثنا عبد ا بن أحمد بن عبد السلام حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي قال سمعت أبا داود الطيالسي يقول قال شعبة لم يكن في الدنيا بشيء أحب إلى من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبى الزبير فقدمت مكة فسمعت عن أبي الزبير فبينا أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرد عليه فافترى عليه فقلت له يا أبا الزبير تفتري على رجل مسلم قال إنه أغضبني قلت من يغضبك تفتري عليه لا رويت عنك حديثا أبدا قال وكان يقول في صدري أربعمائة لابن الزبير عن جابر وا لا أحدث عنك حديثا أبدا حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا حفص بن عمر الجوضي قال قيل لشعبة لم تركت أبا الزبير قال رأيته يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه حدثنا الحسين بن إبراهيم الأنطاكي حدثنا عمرو بن عيسى بن يونس عن أبيه قال قال لي شعبة يا أبا عمر لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطيا بيده خشبة فقيل له ما لقى منك أبو الزبير